قوله نحن بنو فلو قال الخمسة لكان بمنزلة ان يقول ربيعة ابدا ام ربيعة كان
ربيعة يكون حينئذ من جملة الخمسة من بنت الخرشب هي فاطمة الانمارية ولدت
لزياد العبسي الكملة ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس
الفوارس وقيل لها اي بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم
ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم لكالحلقة لا تدري اين طرفاها من حنية
هي بنت رباح بن الاشل الغنوية اتاها آت كرتين في منامها فقال لها اعشرة
هدره ام ثلاثة كعشره فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال
لها ان عاد الليلة فقولي له بل ثلاثة كعشره فولدتهم وبكل منهم علامة
خالد الاصبح لشامة بيضا في مقدم راسه ومالك الطيان لانطواء بطنه وربيعة
الاحوص لصغر عينيه من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت
لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب من ماوية هي امراة زرارة
ابن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا وعلقمة انجد من راى حضنا
اي من ابصر هذا الجبل وهو باول بلاد نجد استغنى عن ان يسال هل بلغ نجدا
ام لا يضرب في الاستدلال على الشي بامارة ظاهرة والاستغنا عن السوال
عنه انجز حر ما وعد نجز الوعد اذا نفذ وانجزته قاله الحارث بن عمرو بن حجر
الكندي لصخر بن نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل للحارث الخمس
منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى هو بوعده يضرب في استنجاز المواعيد
انخب من يراعة يقال رجل نخب ونخب بوزن خبق ومنخوب لا فواد له
قال فانت مجوف نخب هواء والبراعة القصبة وقيل النعامة انزى من حمار
الوحشي قال اسامة بن زيد الهذلي

انه من فارح زوج قوايمه ٥ صم حوافره ما يغشا الدكا

من نعامة

من نعامة، انخى من ديك من النخوة افسى من ظربان من الفسى وهو الصوت
الخفي والمراد الفسو وشرحه في الفصل العشرين انذم من ابي غبشان شرحه في
الفصل السادس من الكسعي هو رجل من كسيعة اسمه محارب بن قيس راى
نبعة في صخرة واد كان يرعى فيه فتعهدها حتى ادركت ثم اتخذ منها قوسا

وانشا يقول

يا رب وفقني لنحت قوسي ٥ فانها من لذتي لنفسي
وانفع بقوسي ولدي وعرسي ٥ انحتها صفرا كلون الورس
صلداء ليست كالقسي النكس ٥ ثم برى من برايتها خمسة اسهم واخذ يقلبها

بكفه ويقول

هذه والله اسهم حسان ٥ يلذ للرامي بها البنان
كانما قومها ميزان ٥ فابشروا بالخصب يا صبيان
ان لم يعقني الشوم والحرمان ٥

ثم كمن في فترة على موارد حمر فمر به قطيع فرمى عيرا فامخطه السهم وصدم الجبل
فاورى نارا فظنه قد اخطا فقال

اعوذ بالله العزيز الرحمن ٥ من نكد الجد والحرمان
ما لي رايت السهم بين الصوان ٥ يوري شرارا مثل لون العقيان
فاخلف اليوم رجاء الصبيان ٥

ثم صنع صنيع الاول وانشا يقول

لا بارك الرحمن في رمي القتر ٥ اعوذ بالخالق من سوء القدر
اامخط السهم لارهاق الضرر ٥ ام ذاك من سوء احتيال ونظر
ام ليس يغني حذر عن قدر ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1